

واذا قلت احواويت والمصدر اخواه لان اليا قبلها كما قلت واوام واذا قلت
 اعتككت قلت اخويت فثبتنا حيث صارنا وسطا كما ان الصنعيف وسطا في
 نحو ائتيتنا فيكون ان الاصل واذا كان طرفا اعتل فلما اعتل الضاعف من غير المعتل
 في الطرفا كان الواوينا تاركيا اذ كانت تعتل وحركها كما تولى الضعيف من غير
 المعتل وسطا جعلوا الواوينا وسطا بمنزلة فاجري اخويت فان اعتككت والمصدر
 اخواه ومن قال قتا لا قوا جواءه وتقول في فعل من شويت شيتي تلبت الواوينا
 حيث كانت ساكنة بعدها ياء وكسرية السنين كما كسرت بعد فاء عتي وصاد عتي
 كراهية الصريح اليها كما نكر الواو الساكنة وبجدها الياء وكذلك فعل ما حبيت
 وقد ضم بعض العرب الواو ويجعلها بيض لانه يجيء ادغم ذيب المد وصار كما
 بعده حرفا حركت من ضبيد الواو ايها لو كانت في فانية مع عتي جاز هذا دليل على انه
 ليس بمنزلة بيض ولا يجعلها كفاء عتي وصاد عتي وسين مشبهة لانه عينات
 فانما شتهى بلام اذل وراء اجره وقالوا قربوا الوى وقروم سماعا ذلك من سده
 ومن ذلك قولهم ربا ورية حيث قلبوا الواو المبدل من الهمزة فجعلوها كواوشويت
 وقد قال بعضهم ربا ورية كما قالوا الوى من قال قية قال في فعل من وايت في من نرك
 الهمزي ويخرج الواو على كاليها لانه لم يلق الواو الا في قول من قال اعد ومن
 قال ربا فكسرا له قال وي كسرا له وا في قول من قال اساده وسأله رحله
 عن قولهم معايا فقال الوجه معاي وهو لظرد وكذلك قول يوس وانما قالوا معايا
 كما قالوا اداى وكما ادى وكانت مع اليا نقل اذ كانت تستقل وحدها وسألته
 رحمه الله عن قولهم لم ابل فقال هم من باليت ولكنهم لما اسكنوا اللام حذفوا الالف
 لانه يلغى ساكنها وانما فعلوا ذلك بالجرم لانه موضع حذف فلما حذفوا اليا التي
 هي من لغز لها بعد اللام صاروا عندهم بمنزلة نون بكن حيث اسكنت فاسكانت

اللهم

اللام هنا بمنزلة حذفها النون من كين وانما فعلوا هذا لانه من حيث انزاع كلامهم اذ كان
 من كلامهم حذف النون والهمزة والواو فلو حذفوا واوا والواو والواو والواو
 وقد علم وهذا من السواد وليس مما يقاس عليه ويظن وقد عساه الخليل رحمه الله ان
 ناسا من العرب يقولون لم ابك لا يزيدون على حذف الالف حيث كثر الحذف في كلامهم
 كما حذفوا الفهم الف غلبط واوعر وكذلك فعلوا قوله باله كما بها باله بمنزلة القاء
 ولم حذفوا الالف الا باله الحذف بتوك هبنا ولا يلزم حذف الالف اذ قالوا لم ابك الجمل
 فكانت في موضع حرك لم تحذف وانما جعلوا الالف تثبت مع الحركه لان الالف بها لا تحذف
 في الالف في غير موضع الجرم وانما تحذف في الموضع الذي تحذف فيه الحركه

هذا باب ما ليس من المعتل

من بنات اليا والواو واليحي في الكلام نظيره الاصل غير المعتل فتقول في مثل بنت
 حمصينة من رعت وصوية وانما اصلها هيبية وكلام كرهوا الهنا ما كرهوا في حبيبي
 حيث نسبوا الي حبي فقال رعت لانه اليا بعد الميرولم يكن بعدها يحيى كانت
 كياء رحي في الاعتلال فلما كانت كذلك تعتل ويكون البدل تحت عليم وكرفوها
 وهي ولجدة كما قال اليا في تولى اليا والكثر فيها الهمزة فنصونها فانما اتمها كما رحي
 في الاصناف وكذا لك مثل الصبيك تقول روي وكذلك مثل الحلوك تقول روي
 لانك تقلب الواو ياء فيصير لك مثل حال فويلد واما فعلون منها نحو يملون فتقول
 رعيي وكان اصلها رويي وكذلك قلبت الواو اليها لانه ساكنة وتجدها ياء
 وتثبت اليها الا في الالف لوانصفت لا تجي لقلت ظيبي فلم تغيره فكانت انصفت
 الى رعيي وكذلك فويلد الا انك تكسر الهمزة تقول رعيي ومن غيرت عن ذلك
 تقلب الواو ياء لان قلبها ياء ساكنة كما انك تقول في رعيي غزي تقلب اليها اليها قبل
 الواو واما فعلون منها فتزوي واسفلها غزو فلما كانوا يستقلون الواو ياء عتق

٥١٤

195